بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

فإن أفضل ما يفني فيه المرء عمره، الاشتغال بالعلم، وأفضل العلوم على الإطلاق ما يتعلق بكتاب الله تعالى.

فشرف العلم بحسب متعلقه، ولهذا كان علم التفسير من أجلّ وأنفع العلوم التي يشتغل بها المرء، ولما كانت أحكام القرآن ضرب من دروب التفسير الفقهي، ونهجًا من مناهجه الأساسية، سارعنا إلى تحقيق أحد الكتب الأصيلة والمهمة في هذا الميدان، وهو كتاب الأحكام الصغرى، مختصر للأحكام الكبرى لابن العربي.

وقد صنفت عدة كتب في أحكام القرآن، نذكر منها ما يلي:

١ - أحكام القرآن لأحمد بن علي الرازي.

٢ - أحكام القرآن لإسماعيل القاضي.

٣ - أحكام القرآن لابن السراج القونوي.

٤ - أحكام القرآن للمصنف.

٥ - أحكام القرآن لابن الفرس.

٦ - أحكام القرآن لابن حجر السعدي.

٧ - أحكام القرآن للقمي.

٨ - أحكام القرآن للعمري.

٩ - أحكام القرآن للطحاوي.

١٠ - أحكام القرآن للجصاص.

١١ - أحكام القرآن للشافعي.

١٢ - أحكام القرآن لمكي بن أبي طالب.

١٣ - أحكام القرآن للشيرازي.

١٤ - أحكام شرائع الإسلام للطبري.

وغيرها كثير.

وهذا الكتاب تتبع فيه مصنفه سور القرآن سورة سورة ليستخرج منها آي الأحكام الشرعية، فيذكر المسائل الفقهية، وما يدل عليها من السنة وأقوال الصحابة والتابعين وآراء الفقهاء والمفسرين وغير ذلك مما أظهر الكتاب في صورة واضحة مبرزة المعاني متماسكة المباني، تجعل الباحث يهتدي إلى ما تضمنتها الآيات للأحكام الشرعية بالحجج والبينات.

والكتاب أصلها من محفوظات الخزانة العامة بالرباط يقع تحت رقم ٢٧٤ ك، وقد طبع الكتاب مرتين من قبل، مرة بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية (إيسيسكو) بتونس، والمرة الثانية ببيروت.

وإليك الكتاب في حلته الجديدة محققًا ومدققًا، ومخرجًا وموثقًا، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، راجيًا الله أن يوفق كل من اجتهد وأعان على خدمة التراث العربي والإسلامي ونشره خير الجزاء في الدنيا والآخرة، والله الموفق والهادي سواء السبيل.